

المجلس البلدي للمدينة المنورة وتفعيل مشاركة المواطنين في العمل الوطني

تعتبر التجربة السعودية الحديثة في مجال المجالس البلدية تجربة ناجحة بكل المقاييس حيث أنها تعتبر خطوة هامة في الطريق الصحيح للإرتقاء بالشأن العام للوطن والمواطن وقد اكتسبت هذه التجربة معطيات نجاحها من وعي وإدراك المواطن لأبعاد والذي كان مؤشرا الإيجابي المشاركة الفاعلة من المواطنين انطلاقا من كونها تمنح المواطن فرصة جيدة في مجال إدارة الخدمات البلدية وكذا تفعيل مشاركة المواطن في صنع القرار وتحقيق المصلحة للمواطن إضافة الى أنها فرصة جيدة من شأنها تمكين كافة شرائح المجتمع من المشاركة بفعالية أفضل في قضايا المجتمع والتفاعل الإيجابي الجاد في مسيرة نماء الوطن.

خالد الجابري (المدينة المنورة)

ومما لا شك فيه ان المجالس البلدية نتاج مميز للاصلاحات الادارية التي تبناها ويدعمها خدام الحرمين الشريفين وهي التجربة الاولى لاشراك المواطن في اتخاذ القرار فيما يتعلق بتنمية المناطق ومراقبة مشاريعها من خلال سلطة التقرير والمراقبة وتجعل المواطن في موقع المسؤولية المشتركة مع الجهات الرسمية وتزيد من مستوى الوعي والمبادرة لدى المواطنين ليكونوا على قدر المسؤولية وان يؤدوا واجباتهم اتجاه وطنهم من خلال مشاركة فاعلة بناءة. ولعل قراءة متمعة لقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٢٢٤ وتاريخ ١٤٢٤/٨/١٧هـ تعطي

لفظة من المدينة المنورة

فكان من الطبيعي ان يغلب على اجتماعات المجلس البلدي بالمدينة المنورة وكسائر المناطق في البداية الصفة التنظيمية اكثر من التنفيذية والعلمية والمجلس البلدي يطمح من خلال منهجية محددة بان يأخذ الصيغة المؤسساتية لانظمتها الداخلية بعيدا عن الاجتهادات والعشوائية ليتوافق وطموحات المواطنين وقد تم التركيز في المرحلة التأسيسية على دراسة مجلس البلدية وفي استفتاء ناجح رغبة المواطن العادي في نجاح هذه التجربة وهو ما يعني حرص المواطن على مصالح الوطن وشعوره بالمسؤولية المشتركة مع الحكومة لتحقيق العديد من الطموحات وقد كانت الانتخابات وسيلة لتشكيل المجالس البلدية التي تمثل محورا مهما في الإدارة المحلية وتعزيز المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات ورفع مستوى الخدمات من واقع حاجات المواطن ورغباتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم.

المرحلة التأسيسية
ولكون هذه التجربة حديثة



دراسة المشكلات الفردية بشكل متكامل معرفة مسبباتها ويجاد الحلول المناسبة لها من خلال دراسة المشكلة من جميع النواحي.

المجلس البلدي حلقة وصل بين المواطنين والمسؤولين في الامانة في ظل ما يستلزم من تعاون ايجابي في الفترة الماضية وتفهم لجميع الاقتراحات والحلول التي طرحت في المجلس البلدي وذلك بدعم من معاني أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين.

تعريف المواطن بحقوقه وواجباته لآثاره اعمال المجلس والتأكيد على ان له حقوقا يجب ان يأخذها والا تعيقه «البيروقراطية».

ايجاد فرص عمل لسكان المدينة من خلال جذب الاستثمارات وزيادة النشاطات الاقتصادية.

زيادة ايرادات الامانة لتستطيع الاعتماد على نفسها مستقبلا وتوفير المناخ الملائم للاستثمارات الكبيرة بحيث تعمل على تطوير المدينة وتوفير فرص عمل لقاطنيها والذين تتزايد اعدادهم.

فيها المواطنون خلال ساعات واولات متعددة في الاستماع لهذه اللقاءات حقيقة تقول ان الجمهور هم الرافد الحقيقي للمجلس البلدي وهم المستفيدون بالخدمة ومن هنا جاءت أهمية الفكرة للتواصل الحقيقي والفعال حتى نتاح للمواطن فرصة اتصال صوتيه وعرض مشكلاته وايداع رايه بكل وضوح وحرية في اداء المجلس ومشروعات ومتابعة احتياجاته. ولتعزيز هذا التواصل فسيتم تفعيل من خلال موقع المجلس على الانترنت حيث تم الإتفاق مع ادارة الحاسب الآلي في امانة منطقة المدينة المنورة لتخصيص جزء من موقع الامانة ليكون موقعا للمجلس البلدي بشكل مؤقت ريثما يتم تدشين موقعا خاصا للمجلس قريبا.

وفئات المجتمع المختلفة وبعد مناقشات مكثفة نجح المجلس وشه الحمد في ابتكار وسيلة مناسبة وجديدة لتعزيز هذه الاستراتيجية حيث تم وضع تصور واليات مناسبة لتفعيل هذه اللجنة على أرض الواقع والاستفادة من نتائجها من خلال عرض التجربة على المجلس في ثلاث جلسات لمزيد من المناقشة وسماع ملاحظات الأعضاء لبلوغ افضل الاسس الكفيلة بنجاحه بإذن الله ليفي بجميع اهدافه ويحقق اهداف المجلس كما تم تنظيم برنامجا اعلاميا لشرح ابعاد هذه التجربة والتعريف بها. وتعتمد هذه الفكرة على التركيز وبشكل مكثف على التواصل مع المواطنين من خلال اللقاءات التثقيفية من خلال مراكز الاحياء باعتبارها امكان جيدة للالتقاء بالمواطنين واعطائهم فكرة عن تخصيص جلسات لاضعاء المجلس مع المواطنين كما يدرس المجلس تحديد مكتب لعضو المجلس البلدي يتواصل

٨ جلسات كانت فرصة جيدة للتعرف على سير العمل في امانة منطقة المدينة المنورة من خلال دعوة المسؤولين في الامانة الذين تجاوزوا مشكورين لتوضيح اعمال ومهام الامانة لتبدأ الانطلاقة القوية والجيدة للمجلس نحو الهدف المأمول وهو ما اعطي الاعضاء خلفية جيدة تمكنهم القدرة على اعتماد القرارات المناسبة بمشيئة الله والتركيز على ان المواطن الكريم لم يعد يعمل على الوعود ولا حتى القرارات الواسعة بمشيئة الله وتعالى والتركيز على ان المواطن الكريم لم يعد يعمل على الوعود ولا حتى النوايا الحسنة في تطلعاته ولا يتعقني الا بما يراه ويلمس على أرض الواقع من انجازات وله حق التدخل والسؤال والنقد وذلك ما ضمنه له نظام المجالس البلدية حتى انه يمكن ان يشارك مع الجالس في ورشات عمل دورية كلما دعت الحاجة لذلك.

التواصل مع المواطنين
ان المجلس ومنذ بدء اعماله كانت لديه استراتيجيه وهي التواصل بقوة بين الأعضاء

دراسة المشكلات الفردية بشكل متكامل معرفة مسبباتها ويجاد الحلول المناسبة لها من خلال دراسة المشكلة من جميع النواحي.

المجلس البلدي حلقة وصل بين المواطنين والمسؤولين في الامانة في ظل ما يستلزم من تعاون ايجابي في الفترة الماضية وتفهم لجميع الاقتراحات والحلول التي طرحت في المجلس البلدي وذلك بدعم من معاني أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين.

تعريف المواطن بحقوقه وواجباته لآثاره اعمال المجلس والتأكيد على ان له حقوقا يجب ان يأخذها والا تعيقه «البيروقراطية».

ايجاد فرص عمل لسكان المدينة من خلال جذب الاستثمارات وزيادة النشاطات الاقتصادية.

زيادة ايرادات الامانة لتستطيع الاعتماد على نفسها مستقبلا وتوفير المناخ الملائم للاستثمارات الكبيرة بحيث تعمل على تطوير المدينة وتوفير فرص عمل لقاطنيها والذين تتزايد اعدادهم.

نهاية المطاف

تعدكم باذن الله ان المجلس البلدي يعمل جادا ويخطى واتفة ووفق دراسات معمقة لتحقيق اهدافه وسوف ترون باذن الله تعالى قريبا نتائج ايجابية فيها الخير للجميع وستلمسون الانثر الايجابي للجنة التواصل مع المواطنين في سبيل تحقيق الاستفادة المثلى للمواطن المتاحة للامانة والمطلبة بكل ما يساهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطن كما سيتم تفعيل دور العمدة كقناة ثانية للتواصل الدائم مع المواطنين وسيكون لهم دور كبير في التعاون مع المجلس وتزويده بالاحتياجات والمطالب البلدية في الاحياء التي يشرفون عليها.



عبدالله في طيبة

الحمد لله الذي اتم على بلادنا فضله واحسانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبينا وحبيبنا وعلى آله واصحابه أما بعد:

فبمناسبة الزيارة الميمونة التي تقضيل بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لطيبة الطيبة بلد رسول الله صلى عليه وسلم مأزنا الايمان ومثوى الصحابة الكرام هذه الزيارة اثارنا مشاعر الشوق والمحبة للملك الكريم فأهلا وسهلا بالملك الوالد الذي غمر الكل بعطفه واحسانه كلماته تعطي الأمن والسعادة وافعاله الخيرة شملت الكل وحرصه وعطفه وشافته وحدت المشاعر وقوت الامن فصدى كلماته الصادقة لايزال يرن في القلوب ومنهجه القويم عرف وليس عنه محيد الشريعة اساس قيام الدولة والاسلام والوطن لا مساومة عليهما لديتنا نحيا ودونه نموت وكان يقول المواطن هدف التنمية ومن اجله تقام المشاريع وعلى اكتافه ترتفع البلاد ويساعدتهم تبنى صروحهم والوطن هو اساس في حماية حدود الوطن وامنه واستقراره يشارك ويباشر المسؤولية لاجتثاث الافكار المنحرفة والعقائد الضالة التي تلبست بها الفئة الضالة والشرذمة المنحرفة لتكون جسرا يعبر عليه للاخلاق بأمن واستقرار بلاد الحرمين الأمانة فخر يبنا منها هدم للاسلام من اصوله وهذا الهدف مطلب الاعداء من فجر التاريخ لكن رب العزة والجلال كان لهم بالمرصاد ووفق خادم الحرمين الشريفين فصدى لهم بنفسه واشرك معه المواطن وبين زيف الباطل فاحق الله ربه الحق وازحق الباطل ان الباطل كان زهوقا، وهاهو عبدالله بن عبدالعزيز ينتقل في ارجاء مملكته منتصرا تستقبله القلوب والوجوه بالمحبة والامل والكلم ينظر له انه الأب والاقرب لكل من أي احد سوى الخالق سبحانه.

فأهلا بخادم الحرمين الشريفين في عاصمة الاسلام الاولى اهلا به رائدا للتنمية بكل اشكالها وألوانها رائدا للعلم بكل فروعها واصوله اهلا بك حاميا للعقيدة الصحيحة الصافية السمحة فلا افراط ولا تقريط ولا غلو ولا تشديدك من القلوب المحبة الصادقة ومن الجميع الطاعة والولاء ومنا الدعاء ان يحفظكم الله ويحرسكم ويقر عينكم بعز الاسلام والمسلمين وراحة الناس اجمعين، والله يحفظكم.

رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة

النساء الحلو يشكرن الملك على مستشفى النساء

مكرمة انشاء المستشفى بلسم على قلوب نساء المدينة

روعة صالح (المدينة المنورة)

عبرت سيدات المدينة المنورة بجميع شرائحن عن فرحتهن واعتزازهن بزيارة خادم الحرمين الشريفين ارفعنا اسمي آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على المكرمة الملكية الكبيرة بافتتاح مستشفى النساء والولادة حيث اوضحت مديرة العلاقات العامة في جمعية طيبة الخيرية الاستاذة سلوى عويضة ترحيبها بالقائد الوالد الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين في طيبة الطيبة ونشكر الأب القائد خادم

الحرمين الشريفين على مكرمته بافتتاح مستشفى النساء والولادة واضافت ان منسوبات جمعية طيبة الخيرية الانسانية منبع الخير وبلسم شفاه امالي طيبة وجمعية طيبة الخيرية يرحبن بخادم الحرمين الشريفين. ووضحت السيدة فوزية غوث -سيدة اعمال- عن فرحتهم البالغة بزيارة خادم الحرمين الشريفين التي ستكون تاريخاً لا ينساه اهل المدينة وحفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله والتوفيق لجميع مناطق مملكتنا الحبيبة حفظك الله ورعاك وسدد خطاك وبارك لك فيما اعطاك يا أبو متعب سر



قمة المجد يسير والدنا الحنون العادل على أرض طيبة الطيبة فيا لها من زيارة ويا لها من فرحة تاريخية. واضافت المشرفة التربوية خديجة البار: تتشرف المدينة المنورة بعقدته الميمون وتسجل في صفحة التاريخ ان هذا القائد القريب من شعبه ابي الا ان يكون بينهم يتلمس احتياجاتهم ويستمع لهومهم ويشاطرهم حياتهم ملك احبه شعبه فبادلوه الحب بالحب والاخلاص والاخلاص والدنا القريب من الكبير والصغير الغني والفقير ادامك الله يا ابا منعب. واضافت المشرفة التربوية نجاح جمال: هذه الزيارة ليست كغيرها من الزيارات فهذا الاب الكبير بزيارته وافتتاحه المشاريع في هذا الوطن ومنها مستشفى النساء والولادة بمنطقة المدينة المنورة وهي بلا شك مكرمة ملكية كريمة من رجل كريم اضافة الى تلمسه حفظه الله لحاجات ابناة فهيننا لنا بقدم هذا القائد الاب الذي سيزكره التاريخ على مواقفه البطولية. واضافت المشرفة التربوية - تخصص الرياضيات- صبيحة الرفاعي تمثل هذه الزيارة الكريمة التي يفضل بها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله واحدة من اوجه الرعاية الكريمة والدائمة التي يحظى بها ابناة وبنات طيبة الطيبة والتي تأتي امتدادا لحرصه الدائم على تفقد احوال المواطنين في كافة ارجاء بلادنا الغالية فأدام الله خادم الحرمين الشريفين وايد به بنصر منه عز وجل.

ونوهت معلمة الاجيال غفاف بري بكلمتها قائلة فيها: تسعد طيبة الطيبة وترهو فرحا بقدم خادم الحرمين الشريفين المقدم الميمون قائدا ورعايا ووالدا وداعما للخير ولا شك ان طيبة الطيبة على موعد

مع الخير الوفير بإذن الله من يد العطاء والوفاء فاهلا بملك القلوب. وقالت سكرتيرة قسم الدراسات العليا سارية البكري ان احلام بنات المنطقة التي كانت مستحيلة الآن هي على أرض الواقع في عهد خادم الحرمين الشريفين حقيقة لا مجال للتشكيك فيها وكل ما تتمناه بانأنا هو محل اهتمام ولاة الامر الذين سخروا انفسهم وكل ما يملكون لخدمة بلد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتقول مشرفة الامن في جامعة طيبة عائشة عباس: نعم يا ملك الانسانية كل من عاش على هذه الارض يحبك وانا احبك وكلنا فداك حفظك الله من كل مكروه والفرحة تغمرني منذ ان عرفت بقدمك، فقدمك ليس عاديا فهو من اسعد ايام عمري. وتضيف استاذة ادارة الاعمال اماني أمين: هذه المناسبة غالية على قلوبنا وقلوب الجميع واحتفال رائع تشهده طيبة الطيبة واهلها بمشاعر صدق الانتماء وقوة الرابط الذي يجمع القيادة الحكيمة بالشعب الوفي وهو ما شهد به القاضي قبل الدائي والبعيد قبل القريب والعدو قبل الصديق وبهذه المناسبة ارفع امتنان بنات الوطن على توالي المحرمات الملكية وما تحظى به طيبة الطيبة من دعم واهتمام من حكومتنا الرشيدة سائلة المولى ان يديم على وطننا امناه واستقراره في ظل خادم الحرمين الشريفين ووي عهده واقول اخيرا هنيئا لنا ان حملنا قلب والد الجميع.

عبرت مديرة الابتدائية العاشرة وفاء حسين بقولها: هذه الزيارة الكريمة تأييد وتأكيد للمنهج القويم لهذه الدولة منذ تأسيسها والتي قامت على دعائم الشريعة الاسلامية والعدل والمساواة والتعايش الاجتماعي بين كافة فئات وشرائح

مجتمعتنا الغالي الوفي وقائدته الحكيمه وهذا كله بفضل الحكمة والسياسة المتبعة من خادم الحرمين الشريفين ووي عهده وان الفرحة لعظيمة بقدم القائد الحكيم الطبيب ابي البلد الطيب.

مسؤولة العلاقات العامة في جمعية طيبة الاستاذة طيبة باقيس قالت: ان ما تشهده المدينة اليوم وما سوف تشهد من تنمية وتطوير ومشاريع ورعاية ودعم في كافة المجالات تنتمي يوما بعد يوم والحمد لله يقف خلف هذا ويرسم نهجه ويقوده أب حكيم وقائد عظيم خادم الحرمين الشريفين الذي اسر القلوب بمحبته وعطائه حفظك الله يا خادم الحرمين الشريفين.

واوضحت ربة المنزل وفاء سكاوي قائلة: انها المفخرة لكل ربة منزل افتتاح هذه المشاريع العملاقة وخاصة مستشفى الولادة وان طيبة الطيبة وهي تستقبل خادم الحرمين الشريفين تقف دائما وكما كانت مجددة الولاء والطاعة والاخلاص لغخر الامة العربية خادم الحرمين الشريفين. وقالت الفنانة التشكيلية مريم شايخ: باسمي واسم كل الفنانات لان كل فناتلة في كل شبر من ارض المملكة العربية السعودية تعزز وتفخر بهذا الكيان العظيم واليوم المنتظر لقدم الانسان ورجل الزمان الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه. وفي الختام قالت والداعية عائشة سلطان: المدينة المنورة تزداد تألقا وضياء وهي تستقبل قائدها وراثتها خادم الحرمين الشريفين فالصغار قبل الكبار يرحبون به ويدعون له بالتوفيق والسداد والبطانة الصالحة وان يرزقه الله الصحة والعافية وان يتم الامن والامان على هذا البلد الخير والمطعم.